

النظام التعليمى فى مصر وأثره على الصحة النفسية للمرأة

* حين نتحدث عن الصحة النفسية ، يجب علينا أن نميز بينها وبين المرض النفسى . فالصحة النفسية ليست مجرد نفى للمرض ، بل إن للصحة النفسية مكونات قد تغيب برغم غياب المرض . فهى تتضمن التوازن الانفعالى والفكرى ، والإدراك الإيجابى للذات والانسجام بين الصورة الذاتية والصورة المجتمعية عن النفس ، والقدرة على التكيف أو التغير فى حالة الطموح إلى دور مجتمعى آخر .

* جدير بالذكر أن تحقيق هذه الحالة لا يمكن أن يتم بمعزل عن العالم المحيط ، بل هو يتأثر تأثراً مباشراً بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع ، وما إذا كانت هذه العوامل تدعم قيماً مثل الحرية والإبداع وتحقيق الذات ، إلخ . أم تمثل عقبة أمامهم . وبغض النظر عن طبيعة هذه العوامل ، فإن تأثيرها عادة ما يكون شاملاً الغالبية العظمى من المواطنين . وفى حالة ما إذا كانت معيقة لتحقيق التوازن النفسى ، يبدو الأمر بعد حين وكأن اختلال الصحة النفسية